

مختارات الليلة التاسعة عشر

وليد السعيدان

الف لام تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما او حينا اليك هذا القرآن ان كنت من قبله لمن الغافلين. اذ قال يوسف لابيه يا - 00:00:01

التي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمررأيتمهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين. وكذلك يجتبيك ربك ويعملك من تأويل الاحاديث. ويتم نعمته عليك - 00:00:41 ان يعقوب كما اتتها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم. لقد كان يوسف واخوه ايات للسماء اذ القانون يوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة - 00:01:21

ان ابانا لفي ضلال مبين. اقتلوا يوسف او اضطرب لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب. يلتقطه بعض السيارة ان كنت تنفع - 00:02:01 قالوا يا ابانا ما لك لا تأمننا على يوسف لنا صحون. ارسله معنا غدا يرتع ويلعب لحافظون اخاف ان يأكله الذئب وانت عنه غافلون. قالوا يا

لان فله الذئب ونحن عصبة. انا اذا لخاسرون - 00:02:41 ما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب. واوحينا اليه تبننهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. وجاء اباهم عشا ان يبقون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستيق وتركنا يوسف عند متاعنا - 00:03:31

اكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم افسركم امرا فصبر جميل. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. وجاءت - 00:04:11

زيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوهم قال يا بشري هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون. وشربوه ثمانية بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. وقال اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا - 00:04:51 او نتخذه وندا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلم من تأويل الاحاديث. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولما بلغ اشده اتيناه حكما وكذلك نجزي المحسنين. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه - 00:05:31

وغلقت الابواب وقالت هيتك لك. قال معاذ الله انه رب احسن انا مثوع انه لا يفلح الظالمون. وقد همت به وهمت بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنهسوء الفحش - 00:06:11

انه من عبادنا المخلصين. واستبق الباب وقدك قميصه من دبر والفال يا سيدها لدى الباب. قالت ما جزاء من اراد بالغلق سوءا الا ان جنى او عذاب اليم. قال لي راودتنى عن نفسي. وشهد - 00:06:41

من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقته ومن الكاذبين. وان كان قميصه قد من دبر. فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال من كيدك ان كيدك عظيم. يوسف - 00:07:21

فاعرض عن هذا واستغفرى لذنبك من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز ترامد فتاتها عن نفسه قد شففها فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهين واعتدى لهن متكتا واتت كل واحدة منها سكينا. وقالت اخرج عليهن - 00:08:01

ما رأيناه اكبرنه وقطعنا ايديهين وقلن حاشا لله ما هذا بشرنا ان هذا الا ملك كريم ولقد فوضته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن ول يكون من الصاغرين. قال رب السجن احب الي من - 00:08:56

ما يدعونني اليه والا تصرف عنى كيدهن اصبو اليهين واكن من الجاهلين. فاستجاب له رب عنه كيدهن انه هو السميع العليم. ثم بدا

لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنته حتى حين. ودخل معه السجن - 00:09:46

ان فتيات قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال قالوا اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا انا نراك من المحسنين. قال لا يأتيكم طعاما رزقانه الا نباتكم بتاؤيله قبل ان يأتيكم ذلكم - 00:10:26

وما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون واتبعتم ملة ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى ولكن اكتر الناس لا يشكرون - 00:11:06

يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله. ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله. ان الحكم الا - 00:11:56

امر الا تعبدوا الا اياد ذلك الدين القيم ولكن اكترن الناس لا يعلمون. يا صاحبي السجن اما احدكم فيسقي ربه خمرا. واما الآخر فيصلب فتأكل الطير الرأس قضي الامر الذي فيه تستفتيان. وقال للذى - 00:12:36

انه ناج منه فاذكرني عند ربك. فانساه الشيطان ذكر ربه ولبث في السجن بضع سنين. وقال الملك اني ارى سبع بقرات من يأكلهن سبع عجاب. وسبعين سنبلاط خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياني ان كنتم لرؤيا تعبدون - 00:13:16

قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاؤيل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منها وذكر بعد امة انا انبئكم بتاؤيله فارسل يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات انس ماء قلهن سبع عجاف وسبعين سنبلاط خضر واخر يابسا - 00:13:56

لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون سبعين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبلاه الا قليلا من مات تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع سداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون. ثم يأتي من - 00:14:36

بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصمون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجعوا الى ربكم فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن عليم قال ما خطبك - 00:15:16

يوسف عن نفسه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان حصص الحق ان ارى انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغريب. وان الله لا يهدى كيدا - 00:15:56

وما ابرى نفسي النفس لاما رحمة بالسوء الا ما رحم ربى ربى غفورا رحيم. وقال الملك ائتوني به استخلص لنفسي. فلم ما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على - 00:16:36

الارض اني حفيظ عليم. وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. ولاجر الاخرة خير للذين امنوا يتقدون. وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له موت - 00:17:16

فلما جوزهم بجهازهم قال ائتونى باخ لكم من ابيكم الا ترون اني انفي الكيل وانا خير المزلين. فان لم تأتوا به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون. قالوا ستروا عنده اباء - 00:17:56

انا لفاعلون. وقال لفتیانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون. فلما رجعوا الى ابיהם قالوا يا ابانا منع منا الكيل. فارسل معنا اخانا وانا له لحافظون. قالها الامن عليه الا كما امنتكم - 00:18:26

اخيه من قبل. فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متعتهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم. قالوا يا ابانا ما هذه بضاعتنا ردت علينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيلا - 00:19:06

ذلك كيله يسير. قال لن ارسله معكم حتى تؤتوا موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل. وقال يابني لا تدخل - 00:19:36

من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة الغني عنكم من الله منه شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ما كان يغنى عنهم من الله - 00:20:06

شيء الا حاجة في نفسي يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمنا ولكن اكتر الناس لا يعلمون ما دخلوا على يوسف او الى اليه اخاه. قال اني انا فلا تبتأس بما كانوا يعملون. فلما جوزهم بجفازهم - 00:20:46

جعل السقاية في رحل أخيه. ايتها العير انكم لسارقون. قالوا واقبلا عليهم ماذا تفقدون قالوا ن فقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بغير وانا به قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض ما جئنا - [00:21:26](#)

لنفسد في الارض وما كنت سارقين. قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين. قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاءه كذلك نجزي الظالمين. فبدأ باوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك - [00:22:06](#)

ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات وفوق كل ذي علم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه - [00:22:46](#)

ولم يبدها لهم. قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا ابيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين طالما ان نأخذ الا من وجدنا متابعا عنده - [00:23:16](#)

اما اذا الظالمون فلما منه خلصوا نجيا. قال كبيرهم الله الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موتقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف ولن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. ارجعوا - [00:23:56](#)

الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما ما علمنا وما كنا للغيب حافظين. وسائل القرية التي كنت فيها والعبرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان - [00:24:36](#)

بهم جميعا. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه ابىضت عيناه من الحزن فهو كظيم. قالوا تالله تفتأ تذكر - [00:25:16](#)

يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكوبشي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. يا بنى اذهبوا فتحسسوا مني يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه - [00:25:50](#)

لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. فلما خلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واولنا الضر وجئنا ببضاعة مزداه فاغفر لنا الكيل وتصدق علينا جز المتصدقين. قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ او - [00:26:30](#)

انتم جاهلون. قالوا ائنك انت يوسف. قال يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من اتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا تالله قد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. قال لا - [00:27:10](#)

ترثيب عليكم اليوم. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ثم هو ارحم الراحمين. اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه لم يأت بصيرا واتونى باهلكم اجمعين. ولما فصلت قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف. لولا ان تفنن - [00:27:50](#)

قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم. فلما البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. قالوا يا اما نستغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين. قال - [00:28:30](#)

فسوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجدا. وقال - [00:29:10](#)

يا ابتي هذا تأويل رؤيتي من قبل قد جعلها ربى حقا. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان وبين اخوتي ان ربى لطيف بما يشاء. انه هو العليم - [00:29:40](#)

رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليه في الدنيا والآخرة. توفني مسلما الحقني بالصالحين. ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. وما كنت لديهم اذ جمعوا امرهم وهم يمكرون. وما اكتبن الناس ولو - [00:30:10](#)

بمؤمنين وما تسألهم عليه من اجر. ان هو الا ذكر للعالمين فاي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنا معرضون وما يؤمن اكثريهم بالله الا وهم مشركون. افأمنوا ان تأتيتهم غاشية - [00:30:50](#)

من عذاب الله او تأثيرهم الساعة بعثة وهم لا يشعرون. قل هذه ابى لي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا - [00:31:20](#)

نوحى اليهم من اهل القرى. افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون

استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا فنجي من - [00:31:50](#)
مشا ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى ولكن تصديقا الذي بين يديه.
وتفصيل كل شيء ابو داود ورحمة لقوم يؤمنون - [00:32:20](#)